

تؤكد العديد من الدراسات والأطر النظرية أن تعرض الطفل لسوء المعاملة له تبعات نفسية وجسدية وأكاديمية، بالإضافة إلى تبعات خاصة بالعلاقات الاجتماعية (صالح قاسم عاصلة، ٢٠٠٤؛ فاطمة حماد الطروانة، ٢٠٠١؛ نادية محمد العمري، ٢٠٠٣؛ *Briscoe-Smith & Hinshaw, 2006; Festinger & Baker, 2010*).

كما أن هناك جانب من جوانب مشكلة البحث الحالي يبرز عند استعراض التحليلات النظرية، وتقارير الدراسات السابقة، والتي تشير إلى ارتفاع نسب انتشار الإساءة والإهمال بين الأطفال المضطربين، فقد أكدت دراسة أوكامبو وأقرانه (*O'Campo, Caughy, & Nettles, 2010*) أن الإساءة للأطفال تنتشر فيما بين ٤٠-٦٠% من الأطفال المضطربين، كما أن استقراء الدراسات التي تناولت سلوك الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط، يقود إلى استنتاج أن هؤلاء الأطفال أكثر عرضة من غيرهم لسوء المعاملة من قبل الوالدين، فالأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط يمثلون مصدر إزعاج لكل من حولهم، فالطفل ذو اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط ليس لديه القدرة على الانتباه والتركيز، كما أنه متهور وعصبي ومندفع، وبالتالي فهو ينال غضب والديه الذين يعيش معهم، حيث يبدو في كثير من الأحيان أكثر عصياناً للتوجيهات والأوامر التي توجه إليه (عماد عبد الرحيم الزغول، ٢٠٠٦: ١١٥-١١٦).

ومن هنا يمكن تحديد مشكلة البحث في الإجابة على الأسئلة التالية:

١. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال العاديين والأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط في أبعاد الإساءة الوالدية كما يقيسها مقياس الإساءة الوالدية للأطفال؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط الذكور ومتوسطات درجات الإناث في أبعاد الإساءة الوالدية كما يقيسها مقياس الإساءة الوالدية للأطفال؟

٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط في أبعاد الإساءة الوالدية التي يتعرضون لها من قبل آبائهم ومن قبل أمهاتهم كما يقيسها مقياس الإساءة الوالدية للأطفال؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط في أبعاد الإساءة الوالدية كما يقيسها مقياس الإساءة الوالدية للأطفال تبعاً للمستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة؟
٥. هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات الأطفال على مقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط ودرجاتهم على مقياس الإساءة الوالدية للأطفال؟

#### أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

- أ- التعرف على الفروق في أبعاد الإساءة كما يقيسها مقياس الإساءة والإهمال للأطفال بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط.
- ب- التعرف على الفروق في أبعاد الإساءة كما يقيسها مقياس الإساءة والإهمال للأطفال بين الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط الذكور والإناث.
- ج- التعرف على الفروق في أبعاد الإساءة كما يقيسها مقياس الإساءة والإهمال للأطفال التي يتعرض لها الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط من قبل آبائهم ومن قبل أمهاتهم.
- د- التعرف على ما إذا كانت أبعاد الإساءة للأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط على تختلف باختلاف المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة.
- هـ- التعرف على العلاقة بين درجات الأطفال على مقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط ودرجاتهم على مقياس الإساءة والإهمال للأطفال.

#### أهمية البحث:

١. تكمن أهمية البحث الحالي في تناولها لموضوع إساءة معاملة الأطفال، حيث تعد الإساءة ذات تأثير سلبي في تشكيل شخصية الأبناء وقدرتهم على التوافق في

مجالات الحياة، كما أن تعرض الطفل لسوء المعاملة والإهمال له العديد من التبعات النفسية والجسدية والأكاديمية، بالإضافة إلى تبعات خاصة بالعلاقات الاجتماعية والمدرجات الذاتية.

٢. يمكن أن تفيد نتائج الدراسة الحالية في التعرف على العلاقة بين اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط وإساءة معاملة الأطفال، مما قد يفيد في إعداد البرامج الإرشادية والعلاجية لهؤلاء الأطفال لخفض الآثار السلبية النفسية والاجتماعية الناتجة هذه الإساءة.

٣. إن هذه الدراسة تأتي في إطار اهتمام الدولة بالتربية الخاصة وتزايد الاهتمام في السنوات الأخيرة بضرورة الاهتمام بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وحقهم في الرعاية والتعليم كما هو متاح للأطفال العاديين، لكي يتسنى لهم إشباع حاجات نموهم وتأكيد ذاتهم داخل المجتمع (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٣).

#### مصطلحات البحث:

١- اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط: *Attention Deficit Hyperactivity Disorder*

يُعرف الباحث اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط، بأنه اضطراب يتميز بوجود ثلاثة أعراض أساسية هي: نقص الانتباه والانفعالية وفرط النشاط، ويقاس هذا الاضطراب إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط المستخدم في الدراسة.

٢- إساءة معاملة الطفل وإهماله: *Child Abuse and Neglect*

هي أي سلوك من جانب الوالدين أو القائم على رعاية الطفل، والذي ينجم عنه أذى بدني ونفسي وانفعالي حقيقي، وربما ينتج عنه وفاة الطفل، وتتضمن في هذه الدراسة ثلاثة أشكال هي:

أ- الإساءة البدنية: ويقصد بها حدوث أذى بدني عمدي نتيجة استخدام الوالدين أو القائمين على رعاية الطفل لأساليب عنيفة وقاسية كالضرب والعض والحرق، ومحاولة تهذيب وتعليم الطفل بطريقة عنيفة ومؤذية بدنياً.

ب- **الإساءة النفسية:** وتتضمن أي سلوك من جانب الوالدين أو القائمين على رعاية الطفل يؤثر سلباً على نموه النفسي وتكيفه اجتماعياً ونفسياً، كـنقص الحسب والحنان الموجه للطفل، وزيادة إشعار الطفل بالذنب، والتقليل من قيمته بالمقارنة بالأقران والإخوة، وإطلاق التعليقات اللاذعة ضد شخص الطفل وخصائصه السلوكية والجسدية، والفشل في إمداد الطفل بالعاطفة والمساندة الضرورية لنموه الانفعالي والنفسي والاجتماعي.

ج- **الإهمال:** ويقصد به فشل الوالدين أو أحدهما في إمداد الطفل بالحاجات الأساسية كالطعام والماء والملبس والحماية، ويظهر الإهمال في ثلاث صور: الإهمال الصحي، الإهمال التعليمي، والإهمال النفسي (آمال عبد السميع باظه، ٢٠٠٥: ٥-٧). وتقاس تلك الأشكال إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس الإساءة والإهمال المستخدم في الدراسة.

#### فروض البحث:

- في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة يمكن صياغة الفروض التالية:
١. الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال العاديين والأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط في أبعاد الإساءة كما يقيسها مقياس الإساءة والإهمال للأطفال.
  ٢. الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط الذكور ومتوسطات درجات الإناث في أبعاد الإساءة كما يقيسها مقياس الإساءة والإهمال للأطفال.
  ٣. الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أبعاد الإساءة للأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط من قبل آبائهم ومن قبل أمهاتهم كما يقيسها مقياس الإساءة والإهمال للأطفال.

٤. الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط في أبعاد الإساءة كما يقيسها مقياس الإساءة والإهمال للأطفال تبعاً للمستوى الاقتصادي/الاجتماعي والثقافي للأسرة.
٥. الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجات الأطفال على مقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط ودرجاتهم على مقياس الإساءة والإهمال للأطفال.

#### خطة البحث: (المنهج- العينة- الأدوات - الإجراءات)

##### أولاً: منهج البحث:

تهدف الدراسة إلى التعرف على بعض المتغيرات التي ترتبط بأبعاد الإساءة التي يتعرض لها الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط، لهذا فإن المنهج الوصفي يعد أكثر مناهج البحث ملائمة لتحقيق هذا الهدف.

##### ثانياً: عينة البحث:

وفقاً لإجراءات الدراسة، فقد كان هناك عينتان هما:

- ١- عينة استطلاعية: ويمثلها ٦٣ طفلاً من أطفال رياض الأطفال والهدف من اختيار هذه العينة التحقق من الكفاءة السيكومترية للأدوات المستخدمة في الدراسة.
- ٢- عينة أساسية وتشمل:

أ - عينة الآباء والأمهات: تكونت من ٢٧٠ فرداً، ١٤٠ فرداً يمثلون آباء وأمهات الأطفال العاديين (٧٠ أباً، ٧٠ أم)، ١٣٠ فرداً يمثلون آباء وأمهات الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط (٦٥ أباً، ٦٥ أم).

ب - عينة الأطفال: تكونت من ١٣٥ طفلاً من أطفال رياض الأطفال بمدينة الطائف، المقيدين في العام الدراسي ١٤٣١-١٤٣٢هـ، مقسمين إلى مجموعتين: (١) مجموعة الأطفال العاديين المساء معاملتهم: وتتكون من ٧٠ تلميذاً (٣٥ طفلاً، ٣٥ طفلة).

(٢) مجموعة الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط المساء معاملتهم: تكونت من ٦٥ طفلاً (٣٥ طفلاً، ٣٠ طفلة) يعانون من اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط من أطفال الروضة، وراعى الباحث عدة شروط عند اختيار هذه العينة منها: ألا يكون هؤلاء الأطفال مصابين بأي إعاقات عقلية أو جسمية أو حسية، وألا يكون لديهم أي اضطرابات عصبية.

### ثالثاً: أدوات البحث:

١- مقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط لأطفال الروضة (إعداد : الباحث)  
ملحق (١)

### **Attention Deficit Hyperactivity Disorder Scale for Kindergarten Children (ADHD-S-KGC)**

إن الهدف الأساسي لإعداد هذا المقياس هو تشخيص اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط لدى الأطفال، من خلال قياس أهم الأعراض الأساسية لهذا الاضطراب في بيئتين هما : البيئة المنزلية والبيئة المدرسية، وذلك وفقاً لما حدده الدليل التشخيصي الكلينيكي الأمريكي الرابع المعدل.  
الكفاءة السيكمترية للمقياس :

صدق المقياس : تم حساب الصدق المرتبط بالمحك على عينة بلغ من ١٠٠ طفل من أطفال الروضة عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات هذه العينة على المقياس الحالي ودرجاتهم على مقياس اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد إعداد مجدي محمد الدسوقي (٢٠٠٦)، فكان معامل الارتباط مساوياً ٠,٧٧١، وهو دال عند مستوى ٠,٠١.  
ثبات المقياس : تم حساب ثبات المقياس بطريقتين: الأولى: تم تطبيق المقياس على العينة السابقة وأعيد التطبيق بعد ٢١ يوماً، حيث كان معامل الارتباط بين التطبيقين ٠,٧٢٦، للصورة المنزلية، ٠,٨١٣، للصورة المدرسية، والثانية بطريقة التجزئة النصفية بحساب معامل الارتباط بين درجات نصف المقياس، وبعد تصحيح قيمة معامل

الارتباط الناتج بمعادلة سبيرمان - براون، وجد أن معامل الثبات = ٠,٧٥٢، للصورة المنزلية، ٠,٨٢١، للصورة المدرسية.

٢ - مقياس الإساءة والإهمال للأطفال: إعداد: (أمال عبد السميع باظه، ٢٠٠٥) يقيس هذا المقياس ثلاثة أبعاد من الإساءة: الإساءة البدنية، والإساءة النفسية، والإهمال، وكل بعد من هذه الأبعاد الثلاثة يتكون من ٢٢ بنداً، ويجاب على هذه البنود لمصدرين: الأب، والأم.

في الدراسة الحالية، تم حساب صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي: وذلك على عينة من ٥٢ طفل من أطفال الروضة، فتراوحت قيم معاملات الصدق فيما بين (٠,٦٣٥ - ٠,٨٨٢) وهي دالة عند مستوى ٠,٠١، أما عن ثبات المقياس، قام الباحث بحساب ثباته بطريقتين: الطريقة الأولى بإعادة تطبيقه بفواصل زمني على نفس العينة السابقة ٢٢ يوماً، فكانت قيم معاملات الارتباط بين التطبيقين (٠,٦٩٩، ٠,٦٨٢، ٠,٥٤٣) للأبعاد الثلاث، و(٠,٧٦٢) الدرجة الكلية، وهي قيم دالة عند مستوى ٠,٠١، والطريقة الثانية، بحساب معامل ألفا كرونباخ، فكانت قيم معامل الثبات (٠,٦٣٢، ٠,٥٢١، ٠,٦٣٣) للأبعاد الثلاثة (٠,٦٠١) للمقياس ككل، وهي قيم دالة عند مستوى ٠,٠١.

٣- اختبار القدرة العقلية العامة (أوتيس - لينون) من إعداد مصطفى كامل (١٩٩٧) : يهدف هذا الاختبار لتقدير شامل ودقيق للقدرة العامة أو الاستعداد المدرسي، وقد تم استخدام المستوى الأساسي *Primary-Level* (٥ - ٧) سنوات وتستخدم نسبة الذكاء الانحرافية لأنها تشير إلى قدرة التلميذ على التعلم أو التفوق حين يتم مقارنته بالتلاميذ من نفس عمره، وتم استخدام درجات هذا الاختبار لتحديد نسب نكاء الأطفال عينة الدراسة. الكفاءة السيكومترية للمقياس :

أ - الصدق : تم حساب صدق الاختبار عن طريق تطبيق المقياس على عينة من ٥٢ طفلاً من أطفال الروضة، وباستخدام طريقة المقارنة الطرفية تم إيجاد قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات ٢٧% الأعلى من الوسيط، ٢٧% الأدنى من الوسيط فكانت قيمة الفروق ٣٢,٠٦ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

ب - الثبات : تم حسابه في الدراسة الحالية عن طريق التجزئة النصفية على عينة من ٥٢ طفلاً من أطفال الروضة، فكانت معاملات الثبات للقسم اللفظي ٠,٥٨ والقسم العملي ٠,٦١ وللمقياس ككل ٠,٦٤ وهي قيم دالة عند مستوى ٠,٠١.

٤- مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي المطور للأسرة إعداد / محمد بيومي خليل (٢٠٠٠)

يقيس هذا المقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي للأسرة من خلال ثلاثة أبعاد أساسية، يتمثل أولها في المستوى الاجتماعي، أما البعد الثاني فيتمثل في المستوى الاقتصادي للأسرة، ويتمثل البعد الثالث في المستوى الثقافي للأسرة، ويعطي هذا المقياس ثلاث درجات مستقلة بمعدل درجة واحدة لكل بعد، كما يعطي درجة واحدة كلية للأبعاد الثلاثة مجتمعة تتوزع على عدد من المستويات هي مرتفع جداً، ومرتفع، وفوق المتوسط، ومتوسط، ودون المتوسط، ومنخفض، ومنخفض جداً.

الكفاءة السيكومترية للمقياس:

قام الباحث في الدراسة الحالية، بحساب صدق المقياس عن طريق صدق الاتساق الداخلي، على عينة من ٥٢ طفلاً من أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات مفردات الاستمارة بالدرجة الكلية، فكانت قيم معاملات الارتباط تتراوح بين (٠,٧٨٩ - ٠,٨٤٦)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، كما قام الباحث بحساب ثبات الاستمارة بطريقتين: طريقة إعادة التطبيق: حيث تم تطبيق المقياس على عينة نفس العينة السابقة وإعادة التطبيق بعد ٢٣ يوماً من التطبيق الأول، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين، فكانت قيم معاملات الثبات للأبعاد الثلاثة (٠,٩٣، ٠,٩٦، ٠,٩٧)، وهي جميعاً قيم دالة عند ٠,٠١، وعلى نفس العينة السابقة تم حساب ثبات الاستمارة باستخدام معادلة سيبرمان - براون، فكانت قيمة معامل الثبات للاستمارة ككل = ٠,٧٩٤ وهي قيمة دالة عند مستوى ٠,٠١.

٥ - اختبار الفرز العصبي السريع *The Quick Neurological Screening Test*



(إعداد : مصطفى محمد كامل، ١٩٩٧)

يفيد هذا الاختبار في أغراض الفرز حيث إنه يشير إلى مجالات العجز المحتملة والتنبؤ بالأعراض العصبية التي تصيب الأطفال، وبهذا فقد وقع اختيار الباحث لهذا الاختبار حتى يتسنى له استبعاد الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط والذين لديهم أعراض عصبية أو مؤشرات تدل على خلل وظيفي بسيط في المخ.

في الدراسة الحالية تم حساب لصدق المقياس عن طريق صدق المقارنة الطرفية بحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات الأرباعين الأعلى والأدنى للمقياس ككل، وذلك على عينة من ٣٠ طفلاً من أطفال الروضة، وقد جاءت الفروق = ١٥,٦ وهي دالة عند مستوى ٠,٠١، كما قام الباحث بحساب ثبات الاختبار بطريقة إعادة التطبيق على عينة من ٣٠ طفلاً من أطفال الروضة بفواصل زمني قدره ٤٥ يوماً وحصل على معامل ثبات قدره ٠,٦٦١ وهو دال عند مستوى ٠,٠١.

#### رابعاً : إجراءات البحث:

قام الباحث لإجراء هذه الدراسة بالخطوات التالية:

١. مراجعة الدراسات السابقة والأدبيات المرتبطة بموضوع الدراسة.
٢. إعداد مقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط، وحساب كفاءته السيكمترية.
٣. حساب ثبات وصدق أدوات الدراسة.
٤. اختيار عينة الدراسة الوصفية بتطبيق مقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط، ومقياس الإساءة والإهمال للأطفال.
٥. المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للبحوث الاجتماعية (Spss 9,0).

#### نتائج البحث:

نتائج الفرض الأول وتفسيرها: ينص هذا الفرض على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال العاديين والأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط في أبعاد الإساءة كما يقاسها مقياس الإساءة والإهمال للأطفال"،

لاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات غير المرتبطة ويوضح جدول (١) نتائج ذلك.

جدول (١) الفروق بين متوسطات درجات الأطفال العاديين والأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط (ADHD) على أبعاد الإساءة كما يقاسها مقياس الإساءة والإهمال

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	درجات الحرية	الأطفال ذوي ADHD (ن=٦٥)		الأطفال العاديين (ن=٧٠)		الأطفال	
			ع	م	ع	م	أبعاد المقياس	
							الآباء	الأمهات
٠,٠١	٧,٦٦	١٣٣	٨,٦٤	٤٧,٢٦	٤,١٧	٣٨,٤٧	الآباء	الإساءة البدنية
٠,٠١	٣,٧٢	١٣٣	٩,٨٧	٣٩,٩٠	٩,١٨	٣٣,٨١	الأمهات	
٠,٠١	٥,٤٥	١٣٣	١٢,٢٣	٤٤,٤٦	٦,٣١	٣٥,٤٤	الآباء	الإساءة النفسية
٠,٠١	١٣,٢٤	١٣٣	٩,٢٥	٤٤,٤٣	٥,٣٠	٢٧,٤٠	الأمهات	
٠,٠١	٤,٥٢	١٣٣	٧,٤٥	٤٥,٣٢	٥,٧١	٤٠,١٩	الآباء	الإهمال
٠,٠١	٢,١٥	١٣٣	٨,٥٨	٤٨,٠٦	٤,٣٨	٤٥,٥٦	الأمهات	
٠,٠١	٦,٦٨	١٣٣	٢٤,٢٧	١٣٥,١٧	٩,٩٤	١١٤,١٠	الآباء	الدرجة الكلية
٠,٠١	٩,١٦	١٣٣	٢٠,٣٩	١٣٠,٢٦	٦,٤٣	١٠٦,٧٧	الأمهات	

تشير نتائج الفرض الأول إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات الأطفال العاديين ومتوسطات درجات الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط في أبعاد الإساءة (الإساءة البدنية، الإساءة النفسية، الإهمال) والدرجة الكلية، على مقياس الإساءة والإهمال لصالح والدي الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط، وهذا يعني أن الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط أكثر تعرضاً بصورة دالة للإساءة من الأطفال العاديين سواء أكانت تلك الإساءة (بدنية، نفسية، إهمال) أو بصورة عامة.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء طبيعة الخصائص التي تميز الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط (الاندفاعية، فرط النشاط، نقص الانتباه)، فهذه الخصائص تشهد

جدول (٣) الفروق بين متوسطات درجات آباء وأمهات الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط في أبعاد الإساءة كما يقيسها مقياس الإساءة والإهمال للأطفال

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	درجات الحرية	أمهات الأطفال ذوي ADHD (ن=٦٥)		آباء الأطفال ذوي ADHD (ن=٦٥)		أبعاد المقياس
			ع	م	ع	م	
			٠,٠١	٨,٨٣	١٢٨	٧,٩٨	
٠,٠١	٥,١٣	١٢٨	٤,٩٤	٤٧,٣٧	٤,٦٨	٥١,٦٣	الإساءة النفسية
غير دالة	٠,٩٥	١٢٨	٧,٨٢	٤٦,٢٠	٥,٠٨	٤٧,٢٧	الإهمال
٠,٠١	٦,١٨	١٢٨	١٣,٢٩	١٣٦,٨٧	٨,٩٢	١٤٩,٠٢	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (٩) السابق:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات آباء الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط ومتوسطات درجات أمهاتهم على مقياس الإساءة والإهمال في أبعاد (الإساءة البدنية، الإساءة النفسية)، والدرجة الكلية لصالح الآباء، وهذا يعني أن آباء الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط أكثر إساءة بدنية ونفسية، وبوجه عام من أمهات هؤلاء الأطفال.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات آباء الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط ومتوسطات درجات أمهاتهم على مقياس الإساءة والإهمال في بعد (الإهمال)، وهذا يعني أن آباء الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط نشاطهم لا يختلفون بصورة دالة في درجة إهمالهم لأطفالهم ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط.

وهذه النتيجة تدل على أن آباء الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط أكثر استخداماً لأساليب العنف، وأكثر إساءة بدنية وانفعالية من الأمهات، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة إيمان محمد أبو ضيف (١٩٩٨) التي أشارت إلى أن متوسط

درجات الآباء في الإساءة البدنية والنفسية أعلى بصورة دالة من متوسط درجات الأمهات.

كما تتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه علاء الدين كقافي (١٩٨٩: ٢٣٩-٢٨٧) من أن الآباء غالباً ما يكونون أكثر استخداماً لأساليب غير سوية في معاملة الأبناء من الأمهات، حيث إن الثقافة في تحديدها للأدوار الوالدية، حددت للأب الأساليب التي تتسم بالشدّة والقسوة والصرامة كأساليب يتسم بها الرجل الشرقي، أما الأم فقد حددت لها أساليب تتسم بالحنان والتسامح واللين، وإن قست أو أهملت، فإن حنانها يمحو تلك القسوة.

**نتائج الفرض الرابع وتفسيرها:** ينص هذا الفرض على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط في أبعاد الإساءة كما يقيسها مقياس الإساءة والإهمال للأطفال تبعاً للمستوى الاقتصادي/الاجتماعي والثقافي للأسرة"، لاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين البسيط ويوضح جدول (٤) نتائج ذلك.

جدول (٤) نتائج تحليل التباين للفروق بين متوسطات درجات الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط في أبعاد الإساءة كما يقيسها مقياس الإساءة والإهمال للأطفال تبعاً

للمستوى الاقتصادي/الاجتماعي والثقافي للأسرة

الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	أبعاد المقياس
٠,٠٥	٣,٨٢	١٦٧,٨٢	٢	٣٣٥,٦٤	بين المجموعات	الإساءة البدنية
		٤٣,٩١	٦٢	٢٧٢٢,١١	داخل	من قبل الآباء
			٦٤	٣٠٥٧,٧٥	المجموع	
٠,٠١	٢٤,٠٩	١٠٥٧,٤٤	٢	٢١١٤,٨٨	بين المجموعات	الإساءة البدنية
		٤٣,٩١	٦٢	٢٧٢٢,١١	داخل	من قبل الأمهات
			٦٤	٤٨٣٦,٩٩	المجموع	
٠,٠١	٢٤,٠٩	١٠٥٧,٤٤	٢	٢١١٤,٨٨	بين المجموعات	الإساءة النفسية

الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	أبعاد المقياس
		٤٣,٩١	٦٢	٢٧٢٢,١١	داخل	
			٦٤	٤٨٣٦,٩٩	المجموع	
٠,٠١	٣,٨٢	١٦٧,٨٢	٢	٢٣٥,٦٥	بين المجموعات	الإساءة النفسية
		٤٣,٩١	٦٢	٢٧٢٢,١١	داخل	من قبل الأمهات
			٦٤	٣.٥٧,٧٥	المجموع	
٠,٠١	٢٠,٤٧	١٤٥٨,٣٣	٢	٢٩١٦,٦٧	بين المجموعات	الإهمال
		٧١,٢٣	٦٢	٤٤١٦,١٩	داخل	من قبل الآباء
			٦٤	٧٣٣٢,٨٦	المجموع	
٠,٠١	٧,١٩	٤٧٣,٠٦	٢	٩٤٦,١١	بين المجموعات	الإهمال
		٦٥,٧٨	٦٢	٤.٧٨,٥١	داخل	من قبل الأمهات
			٦٤	٥.٢٤,٦٢	المجموع	
٠,٠١	٩,٩٢	٤١٠٦,٢٦	٢	٨٢١٢,٥٢١	بين المجموعات	الدرجة الكلية للإساءة
		٤١٣,٧٧	٦٢	٢٥٦٥٣,٩٤٠	داخل	من قبل الآباء
			٦٤	٣٣٨٦٦,٤٦٢	المجموع	
٠,٠١	٥,٩٢	٢٣٢٣,٦٤	٢	٤٦٤٧,٢٧	بين المجموعات	الدرجة الكلية للإساءة
		٣٩٢,٤٠	٦٢	٢٤٣٢٨,٩٨	داخل	من قبل الأمهات
			٦٤	٢٨٩٧٦,٢٥	المجموع	

من خلال النتائج الموضحة في جدول (١٠) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط على مقياس الإساءة والإهمال للأطفال بأبعاده تبعاً للمستوى الاقتصادي/الاجتماعي والثقافي للأسرة (منخفض، متوسط، مرتفع)، ولمعرفة اتجاه هذه الفروق، تم استخدام اختبار شيفيه، ويوضح جدول (٥) نتائج ذلك:

جدول (٥) اتجاه الفروق الحقيقية ودلالاتها على مقياس الإساءة والإهمال للأطفال بالنسبة للمستوى الاقتصادي/الاجتماعي والثقافي للأسرة باستخدام اختبار شيفيه

أبعاد المقياس	المستوى	المتوسطات		
		منخفض	متوسط	مرتفع
الإساءة البدنية من قبل الآباء	منخفض	٤٩,٩٤	*٤,١٧	**١٤,٣٣
	متوسط	٤٥,٧٧		**١٠,١٦
	مرتفع	٣٥,٦١		
الإساءة البدنية من قبل الأمهات	منخفض	٤٨,٧٦	*٤,٢٥	**١١,٩٨
	متوسط	٤٤,٥١		**٧,٧٣
	مرتفع	٣٦,٧٨		
الإساءة النفسية من قبل الآباء	منخفض	٥٠,٢٩	**٧,٤٤	**١٣,١٢
	متوسط	٤٢,٨٥		**٥,٦٨
	مرتفع	٣٧,١٧		
الإساءة النفسية من قبل الأمهات	منخفض	٣٧,٤١	**٤,٥٢	**٩,٦٩
	متوسط	٤٢,٨٩		**٥,١٧
	مرتفع	٣٧,٧٢		
الإهمال من قبل الآباء	منخفض	٥٠,٩٤	**١٤,٢٧	**٢١,١١
	متوسط	٣٦,٦٧		**٦,٨٤
	مرتفع	٢٩,٨٣		
الإهمال من قبل الأمهات	منخفض	٤٦,٤٧	*٤,١٩	**١١,٤١
	متوسط	٤٢,٢٨		**٧,٢٢
	مرتفع	٣٥,٠٦		
الدرجة الكلية من قبل الآباء	منخفض	١٦١,١٨	**٢٢,٦٦	**٤٥,٦٨
	متوسط	١٣٨,٥٢		**٢٣,٠٢
	مرتفع	١١٥,٥٠		
الدرجة الكلية من قبل الأمهات	منخفض	١٥٠,٢٣	**١١,١٨	**٣٢,٠١
	متوسط	١٣٩,٠٥		**٢٠,٨٣
	مرتفع	١١٨,٢٢		

(\*\*) دالة عند مستوى ٠,٠١

(\*) دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من خلال جدول (٥) أن الفروق بين مستويات المستوى الاقتصادي-الاجتماعي والثقافي جاءت دالة في اتجاه المستوى المنخفض يليه المتوسط ثم المرتفع، وهذا يعني أن آباء وأمهات المستوى المنخفض أكثر إساءة بدنية ونفسية وإهمالاً وفي الدرجة الكلية على مقياس الإساءة والإهمال للأطفال من المستوى المتوسط والمرتفع، وأن آباء وأمهات المستوى المتوسط أكثر إساءة بدنية ونفسية وإهمالاً وفي الدرجة الكلية على مقياس الإساءة والإهمال للأطفال من المستوى المرتفع.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة كل من (إيهاب ناشد، ١٩٩١؛ بدرية كمال أحمد، ١٩٩٤؛ صالح قاسم عاصلة، ٢٠٠٤) والتي أشارت نتائجها إلى أن أولياء الأمور من المستوى الاقتصادي-الاجتماعي والثقافي المنخفض أكثر إساءة لأطفالهم من أولياء الأمور من المستوى الاقتصادي-الاجتماعي والثقافي المرتفع.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن المستوى الاقتصادي-الاجتماعي والثقافي يرتبط بدرجة تعليم الوالدين (الآباء والأمهات)، وبنوع الوظيفة أو المهنة التي يمتنها الوالدين، فالمستوى الاقتصادي-الاجتماعي والثقافي العالي يرتبط عادة بمستوى معرفي مرتفع ونضج نفسي يُمكن الوالدين من إتباع أساليب التنشئة الاجتماعية السوية، وتفهم دور الطفل وقدراته واستعداداته، هذا بالإضافة إلى أن المستوى الاقتصادي-الاجتماعي والثقافي المرتفع قد يُمكن الوالدين من كبح جماح الغضب أمام الأبناء، فلا يتعرض الأبناء للألم النفسي، كما يصبح الوالدان أكثر قدرة على معالجة سلوكيات أبنائهم بروية وتفهم، فكلما ارتفع المستوى الاقتصادي-الاجتماعي والثقافي للأسرة ارتقت أساليب معاملتهما وقل استخدامهم للأساليب الخاطئة في تربية أطفالهم.

أما المستوى الاقتصادي-الاجتماعي والثقافي المنخفض، فغالباً ما يرتبط بمستوى معرفي منخفض، وبالتالي عدم دراية بالطرق السليمة للتعامل مع الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط، مما يجعل تلك الأسر غالباً ما تُسيء إلى أبنائهم

بالضرب والركل والجزر والتهديد والحرمان والإهمال، وتتبع أساليب تسلطية من الأبناء، فعملية التنشئة لديهم تتم بقسوة، فهم مضغوطون بحكم ظروفهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المنخفضة، وبالتالي فإن مطالب الأبناء سواء أكانت جسدية أو اجتماعية أو انفعالية، كثيراً ما ترفض إما للإهمال أو لعدم الوعي بأهمية إشباعها أو لضغوط واحتياجات الأبناء.

نتائج الفرض الخامس وتفسيرها: وينص هذا الفرض على أنه: " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات الأطفال على مقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط ودرجاتهم على مقياس الإساءة والإهمال للأطفال " لاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معاملات الارتباط ويوضح جدول (٦) نتائج ذلك.

جدول (٦) معاملات الارتباط بين درجات الأطفال على مقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط

النشاط ودرجاتهم على مقياس الإساءة والإهمال للأطفال

المقياس	الإساءة البدنية		الإساءة النفسية		الإهمال		الدرجة الكلية	
	من قبل الأب	من قبل الأم	من قبل الأب	من قبل الأم	من قبل الأب	من قبل الأم	من قبل الأب	من قبل الأم
نقص الانتباه	*٠,٣٦١	*٠,٦٦٣	*٠,٤٧٩	*٠,٣٨٥	*٠,٣٠٧	*٠,٤٠٦	*٠,٥٤٥	*٠,٦٩٦
الانفعالية	*٠,٣٦٢	*٠,٧٢٢	*٠,٤٨١	*٠,٣٨٧	**٠,٢٥٠	*٠,٣٠٦	*٠,٥٣٤	*٠,٦٦٢
فرط النشاط	**٠,٢٤٥	**٠,٢٣٩	*٠,٣٤١	**٠,٢٩٤	*٠,٤٥٢	*٠,٦٢٧	*٠,٤٣٦	*٠,٤٥٨
الدرجة الكلية	*٠,٤٣٠	*٠,٦٤١	*٠,٤٨٩	*٠,٣٧٢	*٠,٣٤٨	*٠,٤٥٦	*٠,٥٦٢	*٠,٦٩٧

(\*\*) دالة عند مستوى ٠,٠٥

(\*) دالة عند مستوى ٠,٠١



يتضح من جدول (٦):

١. بالنسبة لنقص الانتباه: فقد وجدت علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين عرض نقص الانتباه وأبعاد الإساءة من قبل الآباء والأمهات.
  ٢. بالنسبة للاندفاعية: فقد وجدت علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين عرض الاندفاعية وأبعاد الإساءة من قبل الآباء والأمهات.
  ٣. بالنسبة لفرط النشاط: فقد وجدت علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين عرض فرط النشاط وأبعاد الإساءة من قبل الآباء والأمهات.
  ٤. بالنسبة للدرجة الكلية على مقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط: فقد وجدت علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين الدرجة الكلية على مقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط وأبعاد الإساءة من قبل الآباء والأمهات.
- وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة سهام على عبد الغفار (١٩٩٤) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين سلوك فرط النشاط وأساليب المعاملة الوالدية التسلطية.

وكذلك مع نتائج دراسة إيمان محمد أبو ضيف (١٩٩٨) والتي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين نقص الانتباه وأبعاد الإساءة (البدنية، النفسية، الإهمال) لدى كل من الآباء والأمهات.

كما يتفق ذلك مع ما أشار إليه جولدمان (Goldman, 1992) من أن هناك علاقة ارتباطيه دالة بين التعرض للإساءة وبين النشاط المفرط لدى الأطفال، كما يؤكد ذلك ما ذكره يحيى القبالي (٢٠٠٨: ٤٥) من أن الأطفال الذين يعانون من الاضطرابات تظهر عليهم العديد من مظاهر سوء المعاملة بمختلف أشكالها.

ويفسر الباحث هذه الارتباطات الدالة بين أعراض اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط، كما يقيسها مقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط، وبين أبعاد الإساءة كما يقيسها مقياس الإساءة والإهمال للأطفال، بأن سلوك الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط بما يتميز به من خصائص (نقص الانتباه،

الاندفاعية، فرط النشاط) يؤثر على استجابات الوالدين لأطفالهم، فيستثير استجابات سلوكية معينة كالعقاب والنبذ، حيث إن هؤلاء الأطفال يعرضون سلوكيات لا يمكن التنبؤ بها، كما أنهم يبدوون في ذات الوقت من الصعب قيادتهم انفعالياً وجسدياً والتحكم في سلوكهم فيلجأ الوالدان إلى استخدام العقاب بصورة دائمة، فإذا ما استنفذ الوالدان طاقاتهم في ذلك لجأوا إلى السلبية والإهمال في التعامل مع سلوك الطفل، ومن هنا جاءت هذه الارتباطات بين أعراض اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط، كما يقيسها مقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط، وبين أبعاد الإساءة، كما يقيسها مقياس الإساءة والإهمال للأطفال دالة.

## المراجع

- أحمد السيد محمد إسماعيل (٢٠٠١). الفروق في إساءة المعاملة وبعض متغيرات الشخصية بين الأطفال المحرومين من أسرهم وغير المحرومين من تلاميذ المدارس المتوسطة بمكة المكرمة. دراسات نفسية، ١١، ٢، ٢٨٨-٣١٩.
- أحمد السيد محمد إسماعيل، توفيق عبد المنعم توفيق (١٩٩٦). دراسة لبعض المتغيرات النفسية المرتبطة بإساءة معاملة الطفل لدى بعض الأسر المصرية. مؤتمر مركز دراسات الطفولة وقسم طب الأطفال، جامعة عين شمس، ٩١-١١٩.
- إسماعيل إبراهيم محمد بدر (٢٠٠٢). الوالدية الحنونة كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لديهم. مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، ١٥، ١، ٥٠.
- أشرف أحمد عبد القادر (١٩٩٣). دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بسلوك الأطفال ذوى النشاط الزائد. مجلة كلية التربية بينها، جامعة الزقازيق، عدد إبريل، ٧٩ - ١١٨.
- السيد على سيد أحمد (١٩٩٩). مقياس اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بزيادة النشاط الحركي لدى الأطفال، دليل التعليمات. القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
- أمال عبد السميع مليجي باظه (٢٠٠٥). مقياس الإساءة والإهمال للأطفال العاديين وغير العاديين، كراسة التعليمات. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- أماني عبد المجيد حسن عتلم (١٩٩٨). دراسة أثر برنامج تكاملي في تعديل بعض الوظائف المعرفية واللامعرفية (الانفعالية) لدى الأطفال الذين يعانون من الإهمال والقسوة "سوء المعاملة". رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة طنطا.
- إيمان محمد أبو ضيف (١٩٩٨). سوء معاملة الطفل وعلاقتها ببعض الاضطرابات السلوكية، دراسة تشخيصية علاجية. رسالة دكتوراه، كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادي.
- إيهاب رؤوف ناشد (١٩٩١). إيذاء الأطفال وإساءة معاملتهم. رسالة ماجستير، كلية الطب، جامعة القاهرة.
- السيد عبد العزيز رفاعي (١٩٩٤). إساءة معاملة الطفل وعلاقتها ببعض المشكلات النفسية. رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- السيد على سيد، فائزة محمد بدر (١٩٩٩). اضطراب الانتباه لدى الأطفال، أسبابه، وتشخيصه وعلاجه. القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
- بدرية كمال أحمد (١٩٩٤). الإساءة للطفل: دراسة نفسية اجتماعية. المؤتمر العلمي الثاني لمعهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٢٦-٢٦٧.
- توني همبري-كيجن، روبرت ليمان (١٩٩٨). تدخلات الصحة النفسية في أطفال ما قبل المدرسة. ترجمة: سنيان الريحاني، نزيه حمدي، نسيمه داود، دمشق، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

جمال الحامد (٢٠٠٢). اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى الأطفال، أسبابه وعلاجه. مسألة إصدارات أكاديمية التربية الخاصة، الرياض، المملكة العربية السعودية.

جمال محمد سعيد الخطيب (١٩٩٣). تعديل سلوك الأطفال المعوقين: دليل الآباء والمعلمين. عمان، الأردن، إشراق للنشر والتوزيع.

حسن مصطفى عبد المعطى (٢٠٠١). الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة، الأسباب، التشخيص، العلاج. القاهرة، دار القاهرة للنشر والتوزيع.

حسين أبو رياش، عبد الحكيم الصافي، أميمة عمور، سليم شريف (٢٠٠٦). الإساءة والجندر. الأردن، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر.

حمدي محمد ياسين، حسن الموسوي، ومحمد الزامل (٢٠٠٠). إساءة معاملة طفل ما قبل المدرسة وخصائصه النفسية: دراسة عبر ثقافية بين المجتمعين الكويتي والمصري. المجلة التربوية، ٥٥، ١٤، ٧٣-٣١.

خالد إبراهيم الفخراني (١٩٩٥). التأزر البصري - الحركي لدى عينة من الأطفال مضطربي الانتباه مع النشاط الزائد وبدونه. بحوث المؤتمر الدولي الثاني لمركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ١٠٩ - ١٣٠.

خالد بن عبد العزيز الحمد (٢٠٠٧). استراتيجيات التدخل السلوكي للأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه والنشاط (*ADHD*) الحركي الزائد. المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية، جامعة بنها، ١٣٧٩-١٤١٤.

داليا محمد مؤمن (١٩٩٧). الإساءة البدنية للأطفال وعلاقتها بالتفاعلات الأسرية. رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

رشاد علي عبد العزيز موسى، زينب بنت محمد زين العايش (٢٠٠٩). سيكولوجية العنف ضد الأطفال. القاهرة، عالم الكتب.

ساري سواقد، فاطمة الطروانة (٢٠٠٠). إساءة معاملة الطفل الوالدية، أشكالها، ودرجة تعرض الأطفال لها، وعلاقة ذلك بجنس الطفل ومستوى تعليم والديه ودخل أسرته ودرجة التوتر النفسي لديه. دراسات، الجامعة الأردنية، ٢، ١٧، ٤١٤-٤٣٦.

سحر أحمد الخشرمي (٢٠٠٧). العلاقة بين اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد وصعوبات التعلم، دراسة تحليلية. المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية، جامعة بنها، ٥٣٨-٥٠٥.

سعيد عبد الغني سرور (٢٠٠٥). فاعلية برنامج إرشادي تدريبي للحماية من الإساءة الجنسية لذوات الإعاقة العقلية البسيطة. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٩، ٣، ١٧٩-٢١٧.

سهام على عبد الغفار عليوه (١٩٩٤). بعض العوامل الأسرية المنبئة بسلوك فرط النشاط عند الأطفال.  
رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.

صالح حزين السيد (١٩٩٢). إساءة معاملة الأطفال "دراسة كينيكية". مجلة دراسات نفسية، ٣، ٤، ٤٩٩-٥٢٤.

صالح قاسم عاصلة (٢٠٠٤). أشكال الإساءة الوالدية للطفل وعلاقتها بمستوى تعليم الوالدين ودخل الأسرة  
والسلوك العدواني لدى الأبناء. رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية.

طه عبد العظيم حسين (٢٠٠٧). سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي. الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة.

عبد السلام عبد الغفار، عادل عز الدين الأشول، عبد المطلب القريطي، نبيل عبد الفتاح حافظ (١٩٩٧).  
مظاهر إساءة معاملة الطفل في المجتمع المصري. ندوة أكاديمية البحث العلمي  
بالتعاون مع مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، القاهرة، أكاديمية البحث العلمي.

عبد الله بن العزيز اليوسف، صالح بن رميح الرميح، عبد المجيد طاش نيازي (٢٠٠٥). العنف الأسري،  
دراسة تجريبية على مستوى المملكة العربية السعودية. المركز الوطني للدراسات  
والتطوير الاجتماعي، وزارة الشؤون الاجتماعية، المملكة العربية السعودية.

عبد الله صالح الرويتع (٢٠٠٢). اضطراب قصور الانتباه/النشاط الزائد. مجلة الطفولة والتنمية، ٦، ٢، ٣٩-٥٢.

عبد المطلب أمين القريطي (٢٠٠١). سيكولوجية نوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم. (ط. ٣)، القاهرة، دار الفكر العربي.

علاء الدين كفاي (١٩٨٩). التنشئة الوالدية والأمراض النفسية، دراسة أميريكية كينيكية. القاهرة، دار  
هجر للطباعة والنشر.

على إسماعيل عبد الرحمن (٢٠٠٦). العنف الأسري، الأسباب والعلاج. القاهرة، مكتبة الانجلو.

عماد عبد الرحيم الزغول (٢٠٠٦). الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الأطفال. عمان، الأردن، دار  
الشروق للنشر والتوزيع.

عماد محمد أحمد مخيمر، عماد على عبد الرازق (١٩٩٩). خبرات الإساءة التي يتعرض لها الفرد في مرحلة الطفولة  
وعلاقتها بخصائص الشخصية، دراسة مقارنة بين الجانبين وغير الجانبين. المؤتمر الدولي  
السادس لمركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ٣٧١-٣١٥.

فاطمة حماد الطروانة (٢٠٠١). أشكال إساءة المعاملة الوالدية للطفل وعلاقتها بالتوتر النفسي لديه. رسالة  
ماجستير، جامعة مؤتة.

فتحى مصطفى الزيات (١٩٩٨). صعوبات التعلم: الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية. القاهرة، دار النشر للجامعات.

فتحى مصطفى الشرقاوي، محمد سمير عبد الفتاح (١٩٩٧). أساليب المعاملة الوالدية للطفل ذي النشاط  
الزائد في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. المجلة العلمية لكلية الآداب، جامعة  
المنيا، ٢٥، ١١ - ٧٠.

فؤاد حامد الموافق (١٩٩٥). دراسة تجريبية لخفض النشاط الزائد لدى أطفال ما قبل المدرسة. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ٢٨، ١، ١ - ٣٨.

فوقية حسن رضوان (٢٠٠٨). التشخيص التكاملية والفارقي للإعاقة العقلية. القاهرة، دار الكتاب الحديث.

فوقية محمد محمد عبد الراضي (٢٠٠٢). أثر سوء معاملة وإهمال الوالدين على الذكاء (المعرفي والانفعالي والاجتماعي) للأطفال. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢٦، ١٢، ٢٧-٨٧.

كمال سالم سيسالم (٢٠٠١). اضطرابات قصور الانتباه والحركة المفرطة - خصائصها أسبابها وأساليب علاجها. الإمارات، دار الكتاب الجامعي.

ليبية أبو شريف (١٩٩١). الأنماط السلوكية غير التكيفية للأطفال المعوقين عقلياً والمرتبطة بإيقاع الإساءة البدنية بهم من قبل والديهم. رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية.

لطي عبد العزيز الشربيني، عبد الفتاح محمد دويدار، فاطمة سلامة عياد (١٩٩٥). الإرشاد النفسي للأطفال المساء معاملتهم. المؤتمر الثاني لمركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ٤١٥-٥١٨.

ماريني ميركولينو، توماس ج. باور، ناثن ج. بلوم (٢٠٠٣). اضطراب عجز الانتباه وفرط الحركة: دليل عملي للعائدين. ترجمة: عبد العزيز السرطاوي، أيمن خشان، الإمارات، دار القلم للنشر والتوزيع.

محمد بيومي خليل (٢٠٠٠). مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي - الثقافي المطور للأسرة، في محمد بيومي خليل، سيكولوجية العلاقات الأسرية، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

محمد جميل منصور (١٩٩٠). النشاط المفرط لدى الأطفال وكيف نتعامل معه. في فاروق عبد السلام، ميسرة كايد طاهر. بحوث تربوية ونفسية، الرياض، دار الهدى، ١٢٣ - ١٥٥.

محمود عبد الرحمن حموده (١٩٩٨). الطفولة والمراهقة: المشكلات النفسية والعلاج. (ط ٢)، القاهرة، دار النهضة المصرية.

مجدي محمد الدسوقي (٢٠٠٦). اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

مصطفى محمد كامل (١٩٩٧). اختبار القدرة العقلية العامة ( أوتيس - لينون) من ٥-٧ سنوات. ط ٤ ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

مصطفى محمد كامل (١٩٩٧). اختبار الفرز العصبي السريع (QNST)، كراسة التعليمات. القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.

نادية محمد العمري (٢٠٠٣). العلاقة بين أساليب إساءة معاملة الطفل من قبل الوالدين والمعلمين وبعض الاضطرابات النفسية كما يدركها الطفل بمدينة الرياض. رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات.

نايف بن عابد الزارع (٢٠٠٧). اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد، دليل عملي للأباء والمختصين. عمان، الأردن، دار الفكر.

نبيلة عبد الرقيب السروري (٢٠٠٥). الاضطرابات النفسية لدى الأطفال المساء معاملتهم. رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية.

هند خلقي (١٩٩٠). العلاقة بين الإساءة الجسدية والجنسية للطفل وبعض المتغيرات الديموغرافية المتعلقة بالأسرة المسيئة. رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية.

يحيى أبو نواس (٢٠٠٣). مقارنة للخصائص النفسية والاجتماعية بين الأطفال الذين تعرضوا للإساءة والأطفال الذين لم يتعرضوا لها. رسالة ماجستير، جامعة مؤتة.

يحيى القبالي (٢٠٠٨). الاضطرابات السلوكية والانفعالية. عمان، الأردن، الطريق للنشر والتوزيع.

وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٣). كتاب الإحصاء السنوي الالكتروني للعام الدراسي ٢٠٠٢-٢٠٠٣. الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلي.

Affi, T., Boman, J., Fleisher, W. & Sareen, J. (2009). The Relationship Between Child Abuse, Parental Divorce, And Lifetime Mental Disorders and Suicidality in a Nationally Representative Adult Sample. *Child Abuse & Neglect*, 33, 3, 139-147.

Alizadeh, H., Applequist, K. & Colidge, F. (2007). Parental Self-Confidence, Parenting Styles, and Corporal Punishment in Families of ADHD Children in Iran. *Child Abuse & Neglect*, 31, 567-572.

Aman, C., Roberts, R. & Pennington, B. (1998). A Neuropsychological Examination of the Underlying Deficit in Attention Deficit Hyperactivity Disorder : Formal Lobe Versus Right Parietal Lobe Theories. *Developmental Psychology*, 34, 2, 956 - 969.

American Psychiatric Association (2000). *Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorder*. 4<sup>th</sup> ed., DSM- IV, Washington, Dc, author.

Barkley, R. (1997). *Defiant Children :Clinician's Manual for Assessment and Parent Training*. Second Edition, New York , Guilford Press.

Brassett-Harknett, A. & Butler, N. (2007). Attention-Deficit/Hyperactivity Disorder: An Overview Of The Etiology and a Review Of The Literature Relating to The Correlates And Life Course Outcomes for Men and Women. *Clinical Psychology Review*, 27, 2, 188-210.

Briscoe-Smith, A. & Hinshaw, S. (2006). Linkages Between Child Abuse And Attention-Deficit/Hyperactivity Disorder In Girls: Behavioral And Social Correlates. *Child Abuse & Neglect*, 30, 1239-12585.



- Daignaut, I., & Hebert, M. (2009). Profiles of School Adaptation: Social Behavioral and Academic Functioning in Sexually Abused Girls. *Child Abuse & Neglect*, 33, 2, 102-115.
- Edwards, M., Schulz, E. & Long, N. (1995). The Role of the Family in the Assessment of Attention Deficit Hyperactivity Disorder. *Clinical Psychology Review*, 15, 5, 375-394.
- English, D., Marshall, D., Stewart, A. (2003). Effects of Family Violence on Child Behavior and Health During Early Childhood. *Journal of Family Violence*, 18, 1, 73-57.
- Festinger, T. & Baker, A. (2010). Prevalence Of Recalled Childhood Emotional Abuse Among Child Welfare Staff And Related Well-Being Factors. *Children and Youth Services Review*, 32, 4, 520-526.
- Fisher, M., Hodapp, R. & Dykens, E. (2008). Child Abuse Among Children with Disabilities: What We Know and What We Need to Know. *International Review of Research in Mental Retardation*, 35, 251-289.
- Francis, K. & Wolfe, D. (2008). Cognitive And Emotional Differences Between Abusive And Non-Abusive Fathers. *Child Abuse & Neglect*, 32, 12, 2008, 1127-1137.
- Gelfand, D., Jenson, W. & Drew, C. (1988). *Understanding Child Behavior Disorders*. 2<sup>nd</sup> ed., New York, Holt Rinehart and Wiston.
- Goldman, S. (1992). Physical and Sexual Abuse Histories among Children with Borderline Personality Disorder. *Journal of American Psychiatry*, 149, 12, 1726-1733.
- Grethel, S. (2004). Correlates of Psychological Symptoms Among Children Exposed to Domestic Violence: Severity of Domestic Violence Exposure, Child Abuse and Psychological Stressors. *Dissertation Abstract International*, 65(10B), 5401.
- Hale, J., Hoepfner, J., Dewitt, M., Goury, D., Ritocco, D. & Trommer, B. (1998). Evaluating Medication in ADHD : Cognitive, Behavioral and Single Subject Methodology. *Journal of Learning Disabilities*, 31, 595 - 607.
- Harvey, E., Danforth, J., Mckee, T., Ulozek, W. & Friedman, J. (2003). Parenting of Children with Attention-Deficit/Hyperactivity Disorder (ADHD): The Role of Parental ADHD Symptomology. *Journal of Attention Disorders*, 7, 31-42.
- Hellgren, L., Gillberg, I., Bagenholm, A. & Gillberg, C. (1994). Children with Deficits in Attention, Motor Control and Perception (DAMP) Almost Grown up : Psychiatric and Personality Disorders at Age 16 Years. *Journal of Child Psychology and Psychiatry*, 35, 7, 1255 -1271.
- Herrer, V., & McCloskey, L. (2003). Sexual Abuse, Family Violence, and Female Delinquency: Finding From a Longitudinal Study. *Evidence and Victims*, 18, 3, 319-344.
- Hien, D., Cohen, L., Caldeira, N., Flom, P. & Wasserman, G. (2010). Depression and Anger as Risk Factors Underlying The Relationship Between Maternal Substance Involvement and Child Abuse Potential. *Child Abuse & Neglect*, 34, 2, 2010, 105-113.
- Kaplow, J., Hall, E., Koenen, K., Dodge, K. & Amaya-Jackson, L. (2008). Dissociation Predicts Later Attention Problems in Sexually Abuse Children. *Child Abuse & Neglect*, 32, 261-175.





- Keown, L., Woodward, L.(2002). *Early Parent-Child Relations and Family Functioning of Preschool Boys with Pervasive Hyperactivity. Journal of Abnormal Child Psychology*, 30, 541-553.
- Khamis, V.(2006). *Family Environment and Parenting as Predictors of Attention-Deficit/Hyperactivity Disorder among Palestinian Children. Journal of Social Service Research*, 32, 99-116.
- Kolko, D. & Sewenson, C.(2002). *Assessing And Treating Physically Abused Children And Their Families: A Cognitive Approach*. Thousand Oaks, CA: Sage.
- Lahey, B., Pelham, W., Stein, M., Loney, J., Trapani, C., Nugent, K., Kipp, H., Schmidt, W., Lee, S., Cale, M., Gdd, E., Hartung, C., Willeut, E. & Baumann, B. (1998). *Validity of the DSM - IV : Attention Deficit Hyperactivity Disorder for Younger Children. Journal of the American Academy of Child and Adolescent Psychiatry*, 37, 695 - 702.
- Lau, J., Chan, K., Lam, P., Choi, P. & Lai, K. (2003). *Psychological Correlates Of Physical Abuse in Hong Kong Chinese Adolescents. Child Abuse & Neglect*, 27, 1, 63-75.
- Luntz, B. & Widom, C.(1994). *Antisocial Personality Disorder in Abuse and Neglected Children Grown Up. The American Journal of Psychiatry*, 15, 5, 502-512.
- Mandell, D., Walrath, C., Manteuffel, B., Sgro, G. & Pinto-Martin, J. (2005). *The Prevalence And Correlates Of Abuse Among Children With Autism Served In Comprehensive Community-Based Mental Health Settings. Child Abuse & Neglect*, 29, 12, 1359-1372.
- Mathur, M., Rathore, P. & Mathur, M. (2009). *Incidence, Type And Intensity Of Abuse In Street Children In India. Child Abuse & Neglect*, 33, 12, 907-913.
- McElroy, E. & Rodriguez, C. (2008). *Mothers Of Children With Externalizing Behavior Problems: Cognitive Risk Factors For Abuse Potential And Discipline Style And Practices. Child Abuse & Neglect*, 32, 8, 774-784.
- Murray, C.& Johnston, C.(2006). *Parenting in Mothers With Attention-Deficit/Hyperactivity Disorder. Journal of Abnormal Psychology*, 115, 51-61.
- O'Campo, P., Caughy, M. & Nettles, S. (2010). *Partner Abuse Or Violence, Parenting And Neighborhood Influences On Children's Behavioral Problems. Social Science & Medicine*, 70, 9, 1404-1415.
- Postmus, J. & Merritt, D. (2010). *When Child Abuse Overlaps With Domestic Violence: The Factors That Influence Child Protection Workers' Beliefs. Children and Youth Services Review*, 32, 3, 309-317.
- Reid, R. (2001). *Working With Children with ADHD : Strategies for Counselors and Teachers. Counseling and Human Development*, 33, 6, 1-20.
- Reynolds, C. & Kamphaus, R. (1998). *Behavioral Assessment System for Children*, Circle Pines, MN , American Guidance Service.
- Rogers, M., Wiener, J., Marton, I., & Tannock, R.(2009). *Parental Involvement in Children's Learning Comparing Parents of Children with and without Attention-*

Deficit/Hyperactivity Disorder(ADHD). *Journal of School Psychology*, 47, 167-185.

Seipp, C. & Johnston, C.(2005). Mothers-Son Interactions in Families of Boys Attention-Deficit/Hyperactivity Disorder with and without Oppositional Behavior. *Journal of Abnormal Child Psychology*, 33, 87-96.

Sparacio, C.(2004). A Longitudinal Study of the Impact of Individual, Familial, and Community Violence on Child Behavioral Outcomes. *Dissertation Abstract International*, 65(07A), 2796.

Sunday, S., Labruna, V., Kaplan, S., Pelcovitz, D., Newman, J. & Salzinger, S. (2008). Physical Abuse During Adolescence: Gender Differences In The Adolescents' Perceptions Of Family Functioning And Parenting. *Child Abuse & Neglect*, 32, 1, 5-18.

Teeter, P. (1998). *Intervention for ADHD : Treatment in Developmental Context*. New York ,The Guilford Press.

Wachtel, A. & Boyette, M. (1998). *The Attention Deficit Answer Book: The Best Medications and Parenting Strategies for Your Child*. New York, Alyn, Sonberg Book.

Walsh, K., Fortier, M. & DiLillo, D.(2010). Adult Coping With Childhood Sexual Abuse: A Theoretical and Empirical Review. *Aggression and Violent Behavior*, 15, 1, -13.

Wenar, C. (1994). *Developmental Psychopathology : From Infancy Through Adolescence*. 3rd. ed. New York, McGraw – Hill, Inc.

Wolfe, D., Jaffe, P., Leschied, A. & Legate, B. (2010). Assessing Historical Abuse Allegations and Damages. *Child Abuse & Neglect*, 34, 3, 135-143.

Woodward, L., Taylor, E. & Dowdeny, L.(1998). The Parenting and Family Functioning of Children with Hyperactivity. *Journal of Child Psychology and Psychiatry*, 39, 161-169.